

قصة عثمان بن طلحة قبل إسلامه مع أم سلمة رضي الله عنهم |

الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لكن المهم المفتاح مفتاح الكعبة وهو شرف انسان رفيع ابقاء الاسلام بيدبني شيبة من الحججيين من حجية الكعبة كانت بيدهم الاجابة وكان من حسن الطالع لعثمان ابن ابي طلحة الشيبى العبدلى بنى عبد الدار - 00:00:00

كأن الله هيأه لمثل هذا المنصب الاسلام وعثمان بن طلحة له قصة تبين يعني ان الله سبحانه يهئ بعض عباده للامور العظام لانه عظيم كثير جدا الله يرفع في العبد - 00:00:28

العلم بانه طيب وقلبه طيب وكل ما يعزم على الخير يزيده خيرا كل ما يحاول ان ي يعمل خيرا يهيا الله له اسبابا كثيرة من الخير معه على عكس غيره - 00:00:59

الذين اذا قال الله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وكل من يكتسب سيئة اذا لم يسارع بالتوبة تنادي سيئة اخرى لتتراكם على قلبه حتى يسود. ويكون كالكوز مجخيا لا يعرف - 00:01:16

عثمان ابن ابي طلحة اللي بيده المفتاح من قريش من بنى عبد الدار لما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين بالهجرة الى مكة الى المدينة قبل هجرته قبل ان يأذن الله له - 00:01:32

اذن لاصحابه بعض اصحاب الهجرة وكان من المهاجرين الاولين الذين هاجروا الهجرتين للحبشة وكان اول من هاجر كان ابو سلمة ابن عبد الاسد زوج ام سلمة رضي الله عنها التي صارت اما للمؤمنين وزوجا لحبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

ولما هاجر ابو سلمة وهيا لها وارادت ان تلحق بزوجها هي بغيرها وركبت هي ولما قد يخرج بها جاء بنو عمها واخوانه. قال له وين وين هي قريبة له. وين تروح انت ببنينا هذي؟ رحت بها الحبشة ورحت بها الحبشة وطب الطيب. خلي بنتنا عندنا - 00:02:16

وببدأوا يتنازعون ومسكوا الحبل حق حق البعير ولدها معه ولدها معها وخدوا البعير من ابي سلمة رغم انه قال روح انت بهواك وخلي لنا بنتنا. ذكرت ذلك مرة في ذكر ام سلمة رضي الله عنها - 00:02:40

فلما بدأوا يتنازعون قاموا ابناء ابي سلمة وقالوا طيب اختكم ولدنا فبدأوا ينزعون الولد من يدها حتى نزع ولده حتى فاصيبت في ولدها المنزوع اليه واخذ عنها واصيبت وهاجر زوجها في الله عز وجل. ما في بيت اصيبي كما اصيبي هؤلاء - 00:03:02

وسنة كاملة من بعد هجرة زوجها تطلع للابطح كل يوم وتصبح الى المغرب تبكي على ولدها من جهة وعلى زوجها المهاجر من جهة وعلى نفسها من جهة حتى مر بها قوم - 00:03:32

من بنى عبد الاسد فرحموها وقال يا الله روحي لزوجك واعطوها الولد وخرجت معها احد ركبتي بغيرها. وحملت معها غلامها ولدها. واتجهت به الى التنعيم الى الى المدينة فلما كانت خارج مكة بربك الجمل - 00:03:48

عليها عثمان ابن طالب هذا الذي اعني الحديث به الان من عليها ما معها احد ابدا الا ان تقول اتبلي بالله هو بلاغي وهو اللي يحملني وهو يوصلني وهو اللي يوصلي ويحفظني في رحلتي الى زوجي. وهجرتني في الله عز وجل - 00:04:10

لما اذا يمر عليه عثمان بن طلحة ما هو قريب قريب بعيد من بنى العام هي من بنى مخزوم ومن بنى عبد الدار عرفة طبعا ما كان في حجاب ولا شيء - 00:04:34

والى اين يا ابنة ابي سلمى يا ابنة ابي امية يا زوجي في يشرب في المدينة ما معك احد؟ قد ما معى الا الله ثم هالولد ذا قال والله يا

بنت عمي ما اخليكي تروحي لحالی - 00:04:51

ما اخليك تروح لحالك اذا جاوبت الرواح جاء بغيرها وانا وتأخر بعيدا حتى اذا ركبت وحملت جنينها مع ولدها معها جاء كانه لا يعرفها وقاد بغيرها الى جهة المدينة - 00:05:14

والله مارأيت رجلا اكرم من عثمان ابن الكرامة بعدين انما اسك هذي عشان تعرف ان الكريم يسر الله له الكرامة قصة عودة حتى
وصل بها الى قبا وكان في خبر باني ابو سلمة نازل في قبا - 00:05:42

قال لها يا ابنة العم هذه هذه القرية التي فيها زوجتي في امان الله وحفظ الله وولي راجعا الى مكة هالرحلة الطويلة عشرة ايام رايح
وعشرة جاي اكراما لهذه المرأة وصيانته لهذه المرأة وهو كافر على دين قومه - 00:06:06

ما امن بالله يومها ولا امن برسول الله - 00:06:26